

## (8) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

[سالم القحطاني](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى ثم قلت الخامس جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو -

[00:00:01](#)

وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها. واقول الباب الخامس مما خرج عن الاصل جمع المذكر سالم سالم نعت للجمع واحترست بالمذكر عن المؤنث كهندات وزينبات وبالثالث يعني مكسر كغلمان وزيوت -

[00:00:21](#)

جمع غلام وزيت. وحكم هذا الجمع انه يرفع بالواو نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقول مسلمين تكسر ما قبل الياء وتفتح ما بعد الياء وهو النون عكس ماذا؟ عكس -

[00:00:45](#)

نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون ومرة بالزيدين والمسلمين اذا ورأيت الزيدين والمسلمين وانما مثلت بمثالين ليعلم ان هذا الجمع يكون في اعلام العقلاء وصفاتهم لان زيد هذا علم. ومسلم هذه صفة -

[00:01:05](#)

مشتق يعني فزيد مج茗د ومسلم مشتاق. في يريد تعمد ابن هشام ان يمثل بهذين المثالين يبين ان جمع مذكر السالم انما يجمع منه ما كان من هذا الباب. اما ان يكون اما ان يكون جامدا عاقلا واما ان -

[00:01:35](#)

مشتقا عاقلا. جامد العاقل مثل زيد والمشتاق للعاقل مثل مسلم. وله شروط اخرى تعرف في مظانها نعم. ذكر كثيرا من هذه الشروط اه الحاشية فان قلت فما تصنع فما تصنع في المقيمين من قوله تعالى في سورة النساء لكن الراسخون -

[00:01:55](#)

العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين. يعني كان الظاهر انه يقول والمقيمون لكنه جاء بالياء والمقيمين الصلاة. فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى قياسي ما ذكرت ان يكون بالواو -

[00:02:25](#)

انت قلت ان الجمعة كالسام يرفع بالواو هذا كان ينبغي ان يرفع بالواو لانه معطوف على المرفوع. والمعطوف على المرفوع مرفوع. وجمع المذكر السالم يرفع بالواو كما ذكرت ما تصنعوا هذا الاشكال الاول. الاشكال الثاني وما تصنعوا بالصابئون من قوله تعالى في

السورة التي تليها -

[00:02:45](#)

وهي سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون. وكان الظاهر ان يقول والصابئين. فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياسي ما ذكرت ان يكون والصابئين بالياء. لماذا؟ لانه معطوف على المنصوب. ان -

[00:03:05](#)

الذين لانه معطوفا على المنصوب والمعطوف على المنصوب منصوب وجمع المذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت فكيف تجيب؟ هل هذا الاشكال؟ قلت اما الاية الاولى فيها اوجه ارجحها وجهان احدهما ان المقيم -

[00:03:27](#)

ان المقيمين نصب على المدح. وتقديره وامدح المقيمين. يعني كل ما في الامر ايش؟ ان المقيم مفعول به لفعل محنوف. تقديره امدح. فيصبح المعنى هكذا وامدح المقيمين الصلاة. هذا من -

[00:03:48](#)

على المدح وتقديره وامدح المقيمين. وهو قول سيبويه والمحققين. نعم. وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات يعني لماذا لم يقل والمقيمون وقال والمقيمين؟ لماذا قطع عن باقي الصفات السابقة؟ قال لبيان -

[00:04:08](#)

بفضل الصلاة على غيرها. يعني حتى لما يسمع السامع اذا كان يعرف القواعد العربية لما يسمع فجأة قال يقرأ والمقيمين. هو كان

متوقع انك ستقول والمقيمون. فلما قلت والمقيمين هذا لفت انتباهم. فهذا يجعله يركز على هذه الجملة اكثر. وهذا - 00:04:28  
على اهمية الصلاة. هذا التوجيه الاول. التوجيه الثاني وثانيهما انه مخهظ يعني مقيمين مجرور. لأنهم معطوف على ماء في قوله تعالى بما هذا اسم وصول بمعنى الذي وفي محل جرف الباء. فتعطف المقيمين على ماء. والمعطوف على المجرور مجرور. فيصبح المعنى هكذا. اي - 00:04:48

يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة. طيب من هم مقيمون الصلاة؟ وهم الانبياء. فكأنه قال يؤمنون الكتب ويؤمنون بالرسل طيب اذا كان غيرك عاقل يعني تقصد انه سيكون طيب ما في مشكلة لكن المقيمين المقيمين سالم وعاقل - 00:05:18  
نشترط ان يكون عاقل في جمعة سالم. اما ما فهي لغير العاقل. انا معاكم. ف تكون قد عطفت عاقلا على غير عاقل. ايش الاشكال صح فيصبح المعنى هكذا لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك ما هو - 00:05:52  
اليك اي الكتب. ويؤمنون بما انزل من قبل. يؤمنون بما انزل اليك القرآن. ويؤمنون بما انزل من قبلك ويؤمنون ايضا بالمقيمين الصلاة. من هم المقيمون الصلاة؟ الانبياء والرسل. فكأنه قال يؤمنون بالكتب والرسالة - 00:06:12  
والرسل. فيكون ذكر ركين من اركان الايمان. ما يخطر ببالها ان يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء في مصحف عبد الله يعني عبد الله بن مسعود والمقيمون والمقيمون باللواو وهي قراءة مالك بن دينار والجحد - 00:06:32  
وعيسى الثقفي ولا اشكال فيها. هذى على الاصل واما الاية الثانية ففيها ايضا اوجه ارجحها وجهان. يعني اجاب العلماء عن هذه الاية باوجهه لكن ابن هشام يقول ساختار منها وجهين. هما الارجح احدهما - 00:06:55  
والاية هي ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون طيب احدهما ان يكون الذين هادوا مرتفعا بالابتداء يعني كيف؟ ان الذين امنوا والذين هادوا هذه جملة ابتدائية ليست معطوفة على ماذا؟ على الذين امنوا. ويكون الصابئون والنصارى معطوف على ماذا - 00:07:20

على الذين هادوا والمعطوفة على المرفوع مرفوع. اذا والصابئون والنصارى عطفا عليه. والخبر ممحوف لأن حينئذ ستحتاج ان تبحث عن خبر لهذا المبتدأ الذي انت جعلته مبتدأ الذي هو الذين هادوا. والخبر - 00:08:01  
والجملة في نية التأخير عما في حيز ان من اسمها وخبرها ان الذين امنوا هذه اخذت اسمها وخبرها ثم بعد ذلك والذين هادوا والصابئون والنصارى هذه تؤخرها مع خبرها الممحوف. فيصبح التركيب هكذا - 00:08:21  
كأنه قيل ان الذين امنوا بالسنتهم من امن منهم بقلبه ان الذين امنوا بالسنتهم من هم؟ من امن منهم اي بقلبه. الى اخر الاية ثم قيل والذين هادوا والصابئون والنصارى كذلك. فماذا فعلنا؟ اعطيانا ان اسمها وخبر - 00:08:43  
والذين هادوا والذين الذي جعلناهم مبتدأ اخرناهم وقدرنا له خبرا اما الخبر الاول اعني خبر ان الذين فهو من امن منهم. ولاحظ ان المصنف ماذا قال؟ قال ان الذين امنوا - 00:09:14

بالسنتهم من هم؟ من امن منهم بقلبه. لماذا غير بينهما؟ لماذا اضاف كلمة بقلبه حتى يحصل مغایرة بين بين متداول خبر. يعني بمعنى انه حتى تحصل الفائدة لأن الخبر ما هو الجزء المتم الفائدة. الله - 00:09:34  
والايدى شاهدة. هل يجوز ان تقول زيد زيد؟ على ان زيد ابتدأ وزيد خبر ما استفادنا شيئا لكن حتى تحصل الفائدة فسر الايمان في الاول باللسان والايام في الثاني بالقلب. فقال ان الذين امنوا بالسنتهم - 00:09:54  
من امن منهم اي بقلبه بالله الى اخر الاية. الى اخر الاية. ثم بعد ان فرغنا من من اعطاء ان واسمها وخبرها وهو وقدمناه بعد ذلك نقول والذين هادوا هذا مبتدأ والصابئون معطوف عليه والنصارى معطوف عليه كذلك كذلك - 00:10:12  
هذا هو الخبر. خبر خبر الذين. اي حكمهم حكم السابقين طيب والثاني اي التوجيه الثاني ان يكون الامر على ما ذكرناه من ارتفاع الذين هادوا بالابتداء نقول الذين هادوا مبتدأ وكوني ما بعده عطفا عليه. يعني ايش؟ الصابئون والنصارى. لكن الفرق الان انتا لن نقول ان الخبر - 00:10:32  
وانما سنقول ان الخبر مذكور. ولكن يكون الخبر المذكور له. له يعني من للذين هادوا حينئذ نحتاج ان نقدر خبر لمن؟ للذين امنوا.

للذين امنوا. احسنت. ويكون خبر ان اي ان الذين امنوا محفوظا - 00:11:02

مدلولا عليه بخبر المبتدع. يعني استفادناه من المذكور. نفس المحفوظ استفاده من المذكور ويكون خبر ان محفوظا مدلولا عليه بخبر مبتدأ كأنه قيل ان الذين امنوا من امن منهم هذا من امن منهم هذا المحفوظ - 00:11:22

من اين جئنا به هذا المحفوظ كيف عرفناه؟ خبر من المذكور. من المذكور؟ فهذا من امن منهم وهذا محفوظة نحن الذين قدرنا كيف قدرنا وكيف عرفنا؟ عرفناه من المذكور في خبر الذين هادوا - 00:11:47

لأنك خلاص جعلت من امن منهم جعلته خبرا للذين هادوا المذكور. كأنه قيل ان الذين امنوا من امن منهم فاعطيتها الاسم اعطيته ان اسمها وهو الذين واعطيتها الخبر وهو محفوظ تقديره من امن منهم كيف عرفنا هذا التقدير من - 00:12:05

المذكور ثم قيل بعد ذلك والذين هادوا ثم تكمل الاية طبيعيا الذين هادوا والنصارى والصابرون من مبتدأ موجود والخبر موجود وليس فيه تقدير. واضح هذا؟ يعني الفرق بين الوجهين ان في الاول الخبر محفوظ - 00:12:25

وفي الثاني الخبر موجود. وفي النهاية يعني مربط الفرس وبيت القصيد انك تجعل الذين هادوا لا تجعله معطوفا على ايش على الذين امنوا. لأنك لو جعلته معطوفا على الذين امنوا لزم النصر. لزم النصر وسيشكل عليك الصابرين. لكن اذا جعلته مبتدأ - 00:12:45

امر سهل بعد ذلك تقول اما خبره محفوظ واما ان تقول خبره موجود. والوجه الاول اجود لنا فيه تقديم الدليل. لأنك يعني ذكر الدليل ذكر اللفظ اولا ثم حذف في الثاني - 00:13:05

عرفتوا الفرق وبينهم؟ قال والوجه الاول اجود لماذا؟ قال لأن الحذف من الثاني اي من الجملة الثانية لدلالة الاول اولى من العكس. نحن نحذف من الثاني. لأن الاول دل عليه ام تحذف من الجملة الاولى - 00:13:25

عنا الثانية دلت عليه. تحذف من الثانية. يعني الاصل ان ان يتقدم اولا ثم لما يأتي مرة اخرى نحذفه لانه تقدم هذا الذي جعل ابن هشام يقول ان الوجه الاول اجود. والوجه الاول اجود لأن الحذف من الثاني اي من الكلام الثاني لدلالة الاول اولى من العكس - 00:13:45

وقرأ بين كعب والصابئين بالياء وهي مروية عن ابن كثير ولا اشكال فيها. نعم. ثم قلت والحق به اولوا اعلمون واراضون وسنون وعشرون وبابهما واهلون وعليون ونحوه واقول الحق بجمع المذكر السالم الفاظ هذى تلحق بجمع - 00:14:05

سالم فتعامل معاملته ترفع بالواو وتنصب تجرب الياء. وهي عند التحقيق ليست بجمع مذكر سالم وانما هي مجازا قال لماذا؟ لانها فقدت شرطا من شروط جمع مذكر السالم منها اولو - 00:14:25

لماذا ليس له مفرد وليس بجمع وانما هو اسم جمع. لا واحد له من لفظه. ما معنى الو؟ يعني اصحاب. وانما له واحد من معناه. لأن معنى اولى اصحاب ومفرد اصحاب صاحب. اذا له مفرد من معناه وليس له مفرد من لفظه. يشبه من؟ ولادة. ولادة. ولادة - 00:14:43 نعم وانما له واحد من معناه وهو ذو. ذو بمعنى صاحب. ومن شواهده قوله تعالى ولا يأتاولوا الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولى ولا لا هذه نهاية جازمة. يأتلي يأتل فعل مضارع ملزوم بلا النهاية. جزمه حذف الياء - 00:15:06

واصله يأت لي ومعناه يحلف. ومعناه يحلف. يعني لا يحلف. اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا القرآن وهو يفتعل اي على وزن يفتعل من الالية والالية هي اليمين والحلف علي الية ان كنت ادري اينقص حب ليلي ام يزيد - 00:15:26

اذا الية هي الحلف. اليت حب العراق. اليت على كذا. فالايت كما قال العشاء فالايت في لها من كلاة ولا من ندل حتى تلاقي محمد. وهو يفتعل من الالية وهي اليمين. او من قولهما ما الوت جهدا - 00:15:52

اي ما قصرتم. العرب تقول ما الوت جهدا في اصلاح البيت. يعني ما قصرتوا فاذا فسرته بالوت جهدا اي لم اقصر هذا يتعدى بي فيه. تقول لم الو في صلاتي يعني لم اقصر في صلاتي - 00:16:12

واذا فسرته بالالية فهذا يتعدى بعى يقال ال فالان على كذا. يعني حلف على كذا. حينئذ قال ابن هشام وعلى الاول فاصل ان يؤتوا في الالية اصله هكذا على الا يؤتوا. هذا اذا فسرته بمعنى ايش؟ الحلف - 00:16:32

يصبح معنا الآية ولا يحلف اولو الفضل على الا يؤتوا. والمقصود به من؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما حلف لا يعطي مسطحة الذي يعني حصلت له القصة مع عائشة. فيتكلم في عائشة. الله يقول له لا يحلف - 00:17:02

ابو بكر على الا يعطي مسطحة. فاصل ان يؤتوا اصله على الا يؤتوا. حذف حرف الجر منه. ونص لان هي المناسبة لي آآ الآية وحذفت على ولاء كما قال الله تعالى - 00:17:22

يبين الله لكم ان تضلوا. اي لان لا تضلوا الله عز وجل يبين لنا لاجل ان نضل او لاجل ان لا نضل. لاجل ان لا نضل. فتقدير الآية يبين الله لكم ان تضلوا اي يبين الله لكم لان لا تضلوا - 00:17:44

وكذلك ولا يأتي لاولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اي على ان لا يؤتوا. واما على الثاني وعلى الثاني اي اذا فسرت آآ يأتي لي بمعنى التقصير فاصله في ان يؤتوا - 00:17:58

ولا يقصر اولو الفضل والسعنة منكم في ان يعطوا المحتاجين. حينئذ نعني الفعل بایش؟ بفيه. وهل نحتاج الى حرف نفي لا؟ لا نحتاج فتكون يؤتوا على بابها. وعلى الثاني فاصله في ان يؤتوا. فحذفت في خاصة يعني فقط - 00:18:18

وقرأ ولا يتأنى واصله يتأنى. حذفت منه الالف للجزم. حذفت منه يعني على وزن يتفعى من الآية ايضا الحلف ومنه الحديث قال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى عليه؟ يعني يحلف على ان لا اغفر لفلان. واولو فاعل يأتي - 00:18:48

وعلامة رفعه الواو واولي مفعول ببؤتوا وعلامة نصبه الياء. طبعا القراءة الثانية هذه ولا يتأنى تؤكد ايش تؤكد ان تؤكد ان يأتي بمعنى الحلف وليس بمعنى التقصير. لان القراءات يفسر بعضها بعضا. وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى - 00:19:13

لاولي الالباب فهذا مثال مجرور وذلك مثال المرفوع والمنصوب. ماذا يقصد بذلك يقصد النور نعم اي يؤتوا اولي اه ولا يتأنى الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القوت هذا مثال مرفوع. طيب. وain المنصوب - 00:19:33

ain المرفوع؟ ain المرفوع؟ ولا يأتي لاولو صح؟ نعم. ain المنصوب؟ اولي. في نفس الآية قولي نعم اخوانى رحمة الله. ومنها اي من الالفاظ الملحقة على لمون وعشرون وبابه الى التسعين الى تسعين هذا كله ملحق. فانها اسماء جموع ايضا لا واحدة لها - 00:20:09

ما من لفظها. لذلك الحق. فهذا جمع مذكر سالم مجازي وليس بحقيقي. ومنها اراظون وهو بفتح الراء. وهو جمع تكسير لمؤلف ان في الله يعقل. يعني انظر الاختراقات كيف اولا هو جمع تكسير وليس ايش؟ ليس جمع مذكر سالم. لماذا؟ لان مفرده ارظ. لما جمع قال ارضوا - 00:21:07

تكثر فاذا هذا شذوذ. الشذوذ الثاني هو لمؤنث. وجمع مذكر سالم. هو ليش؟ للذكور. اسمه جمع ثالثا لما لا يعقل وجمع مذكر اصلا للعقلاء. فثلاث شذوذات فيه. وايضا يعني الرابع انه ليس بعلم ليس بعلم ولا بمشتقة. وانما يجمع - 00:21:31

هذا الباب مكان علما جاما او كان مشتقا. كمسلم وزيد. هذا لا هو عالم ولا هو مشتق فيه اربع شذوذات. ومع ذلك العرب حقته بجمع مذكر سالم. لان مفرده ارض ساكن الراء - 00:22:01

والارض مؤنثة بدليل واخرجت الارض. لم يقول اخرج. فدل على ان الارض مؤنث. وهي مما لا يعقل قطعا وانما حق هذا الاعراب اي الذي يجمع بالواو والنون ان يكون في جمع تصحيح لمذكر عاقل تقول هذه ارض - 00:22:21

رأيت اراضي ومررت باراضين. وفي الحديث من غصب قيد شبر يعني مقدار شبر من ارض طوقة من سبع اراضين سبع مضارف واراضين مضارف اليه مجرورة على مجره الياء. لانه ملحق بجمع مذكر السالم. وربما يوم القيمة. وربما سكنت الراء في الضرورة الشهرية - 00:22:41

كقوله وهو كعب بن معدار الاشقر لقد ضجت الارضون اذ قام من بني هداد خطيب فوق اعاد لقد ضجت الأرض كان الأصل ان يقول الأرضون لكن سكنه ليش؟ ضرورة شعرية هداد على - 00:23:01

وزني سحاب وهو حي من اليمن. ويرى مكانه اذ قام من بني سدوس. نعم. فهو يهجو قوما بانهم اهلا للتقدم ولا للرئاسة. وانهم لا يحسنون الكلام ولا للخطبة. وذكر ان الارض اضطربت وضج اهلها حين قام هؤلاء - 00:23:21

حين قام من هؤلاء القوم خطيب يخطب الناس. يعني ان الارض لم تتحمل هذا هذا القبح يعني او السوء. نعم. ومنها سنون وهو انه جمع سنة. وهذا ايضا شاذ بعض ملحة. سالم فمه اولا غب عاقا. وهو مئنة - 00:23:41

00:23:41 -

وهو ليس بعلم ولم يشتق. وأيضاً تكسير. لماذا؟ لأنه جمع سنة مفتوح الاول صح؟ لما جمع ماذا صار؟ مكسور سنون كسرت السب: اذا تكس ام لا؟ تكس مكسود الاولا - 11:24:00

00:24:11 -

وستة مؤنث غير عاقل مؤنث غير عاقل. واصله سنوي او سنة. اصل سنة اصل هذه التاء اصله اما واو وهذا عند اكثر العرب او اصله هاء. بدليل قولهم في جمعه بالالف والفاء يعني بجمع المؤنث سالم. سنوات وهذا عند الجمهور وبعض العرب يقول سنة -

00:24:31

وستة هات فلما جمعت العرب سنة على سنوات عرفنا ان اصل اللام ايش ؟ واو. اصل الكلمة واو ولما جمعوا بعض العرب جمعت سنة على ستة سنة هات عرفنا ان اصله اما واو واما هاء. لان الجموع ترد الاشياء - 00:25:02

00:25:02 - 5

الى اصولها. وايضاً مما يدلّ مما يرد الشيء الى اصله ان تنسنه الى تاء الفاعل. صحي؟ رمى اسنده الى تاء الفاعل. رميته فتعرّف ان اصله ياء. صحي؟ كذلك لما العرب اسندت سنة واشتقت - 00:25:22

00:25:22 - ت

منه فعلاً قالوا وقولهم في استنفاذ الفعل منه سانهت وسانيت فارجعوا الهاء وهنا جاءت الياء واصل سانيت سانوت. اصل هذه الياء اصلها واو فقلبوا الواو الياء حين تجاوزت متطرفة ثلاثة احرف وهذه قاعدة صرفية ان الياء تقرأ اه ان الواو - 42:25:00

صرفية ان الياء تقرأ اه ان الواو - 00:25:42

قول العرب سانهت فلانا يعني شاركته في السنة فلانا - 00:14:14

00:26:14 - نا

يعني شاركته في السنة ومن شواهد سنين قوله تعالى وليثوا في كهفهم ثلاث مئة سنينا تقرأ مئة على وجهين منونة وغير منونة  
ثلاثمائة هلا بالتنوين وثلاث مئة سنين. بناء على على تشكيل مئة سنعرض سنين. فمن لونها - 00:26:38

00:26:38 - سنين. فمن لونها

منة فقال منة فماذا يكون العراق سنين؟ فالسنين بدل بدل من ماذا بدل من ثلاث وبدل منصوب منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق  
بجمع بكر سالم. فهي منصوبة والياء وعلامة النصب. قيل او مجرور - 00:27:18

00:27:18 -

بدل من مئة. يعني اما ان نجعل سنتين بدلًا من ثلاثة او نجعله بدلًا من مئة. اذا جعلته بدلًا من ثلاثة فهو منصوب واذا جعلته بدلًا من مئة مجرور. هنا بدل مجرور مجرور. قيل او مجرورة بدل من مئة. والياء علامه الجر. وفيه نظر لماذا - 00:27:41

الجر. وفيه نظر لماذا -

لأن البديل كما هو معروف يعتبر لصحته يعني يشترط لصحته احالله محل الاول معبقاء المعنى. صح يقولون البدر على نية ايش؟ على نية نعم على نية تكرار العامل لما تقول جاء الامير زيد تقديره جاء - 00:28:01

00:28:01 -

الامير جاء زيتون. جاء الامير جاء زيد. فهنا لو فعلنا هذا سيصبح المعنى هكذا نعم ولو قيل ثلاث سنين لاختل المعنى كما ترى. يعني لو وضعت البدل مكان المبدل منه. ماذا سيصبح المعنى؟ هكذا ولبثوا في كهفهم ثلاث سنين. لانك ستجعل بدل الذي هو سنين -

- لهم ثلاث سنين. لائق ستجعل بدل الدي هو سنين -

00:28:21

وانت قلت ان السنين بدلًا من مئة. اذا ضاع البدل مكان المبدل من هو؟ يصبح المعنى هكذا. ولبثوا في كهفهم ثلاث سنين. هل هذا صحيح؟ هذا فاسد فإذا فسد لا يجوز ان يجعل بدلًا. بخلاف قولك جاء الامير زيد ضع زيد مكان الامير. تقول جاء زيد - 00:28:51

بر زید ضع زید مکان الامیر. تقول جاء زید - 00:28:51

صح المعنى ولو قيل ثلاث سنين لاختل المعنى كما ترى. هذا اذا نوشت مئة. طيب اذا لم تكون مئة سهل ومن لم ينوتها يعني قال مائتي - 10:29:00

00:29:10 - ب

وعلماء الحفظ. ولم تقع في القرآن مرفوعة سنون لم تأتي في القرآن - 00:29:27

00:29:27 - ن

من استشهد بشعره. لو توفي سنة ثلاثة مئة وواحد وعشرين. لكن ابن هشام استملح الآيات - 00:29:49

00:29:49 - م استملح الآيات

ما جاء بها اعوام وصل كان ينسى طولها ذكر النوى فكانها أيام ثم انبرت أيام هجر اردفت نحوى اسى فكانها اعوام ثم انقضت تلك

السنون واهلها تلك السنون واهلها فكانها - 00:30:11

وكأنه احلام. يصف يعني ايام السرور بانها قصيرة جدا في حياة الانسان ما تطيل. تذهب بسرعة الاحلام ترى بس حلم جميل ثواني ثم يختفي. نعم. ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها - 00:30:31

انهم احلامه. واشرت بقولي وبابه الى ان كل ما كان كسنين في كونه جمعا لثلاثي حذفت لامه. وعوض عنها هاء التأنيث فانه يعرض هذا الاعراب وذلك كقلة وعزوة وعزين وعظة وعظين - 00:30:51

هذا الذي قلناه في سنة سنين له ضابط ضابطه قل كله سمين ثلاثي حذفت لامه وعوض هنا هاء التأنيث. سنة اسم ثلاثي. حذفت لامه سواء قلنا لامه واو او هاء كما تقدم. ثنون او سنة ثم لما حذفت هذه اللام عوض عنها بتاء الثاني فقيل سنة. سنة - 00:31:14

بالناء كل ما شابهه في هذا الضابط فانه يلحق بجمع مبكر سالم. مثل عظة. طيب عظة عظة هذا اسم ثلاثي حذفت لامه اصله عضو كما سيأتي عضو حبيبة لامه الواو وعوض عن هذه الواو المحذوفة تاء التأنيث المربوطة فقيل عظة فهذا يلحق - 00:31:47

المذكر السالم هكذا قله وقلين عزا وعزين وعظة وعظين كلها اسم ثلاثي حذفت لامه يعني اخره وعوض عنها هاء التأنيث يعني تاء التأنيث المربوطة. فهذا تلحقه بجمع ترفعه بالواو وتنصبه وتجره بالياء. قله - 00:32:18

هي عود او اعود يلعب بها الصبيان. عزة الفرقه من الناس عيضة سيأتي تفسيره في كلام مصنف قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين. اي فرقا شتى لان كل فرقه تعزى الى غير من تعزى اليه الفرقه الأخرى. معرض عزين وانتصابها على انها صفة - 00:32:38

فمال الذين كفروا قبلك مهطعين. فيكون عزيم صفة لمهطعين. نعم. وصفة المنصوب منصوب وما معنى مهطعين؟ قال مهطعين بمعنى مسرعين. طيب وما اعراب مهطعين اصلا؟ وانتصاب مهطعين على الحال. اذا - 00:33:06

كفروا حال كونهم قبلك مهطعين. عن اليمين وعن الشمال عزين عزين هذه صفة لمهطعين وصفة المنصوب منصوبة. وقال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عظين. فعظيه مفعول ثان لجعل ان جعل من اخوات ظنا تنصيب مفعولين. منصوب - 00:33:34

يا ايها جمع عظة واتختلف فيها اي اختلف في معناها. فقيل اصلها عضو او عضو من قولهم عضيت الشيء تعضية اذا فرقته. اذا التعضية هي التفريق. قال رؤبة ابن عجاج - 00:33:54

الراجز المشهور داينت اروى والديون تقضى فما طالت بعضا وادت بعضا وليس دين الله بالمعضى. ليس دين الله بن معظم اي بالجزء المجزأ والمتفرق يعني بالفرق. ومعنى الاية الذين جعلوا قرآن عظيم اي جعلوا القرآن اعضاء - 00:34:12

وقال بعضهم سحر. وقال بعضهم كهانا. وقال بعضهم اساطير الاولين. وقيل اذا انتهى هذا التفسير الاول لعظام الرأي الثاني يقول ان عظة اصلها عظة عض بها وتأء مربوطة من العضة وهو الكذب والبهتان. وفي الحديث لا يعضه بعضكم بعضا. اي لا لا يكذب بعضكم بعضا - 00:34:32

وبهذا تكون انتهينا من جمع المذكر السالم نعم ثم قلت السادس يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلين فانها ترفع بثبوت النون وتون صوتوا الزوم بحذفها. واما نحن تجاجوني فالمحذوف نون الواقعية. واما الا ان يعفون فالواو اصل والفعل مبني - 00:35:03

بخلاف وان تعفو اقرب للقوى واقول الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف واثنين مثل يفعلان تفعلان او او جماعة يفعلون او جاءوا مخاطبات فاعلين. وحكمها ان ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتلزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون. مثال رفع - 00:35:33

قوله تعالى فيهما عينان تجربان على وزن تفعلان. تقول فعل مضارع مرفوع عند رفع ثبوت النون. وانتم تعلمون تفعلون وانتم تشهدون هذا هو تفعلون وهم لا يشعرون يفعلون. فالمضارع في ذلك كله مرفوع بخلوه من النار عن الناصي والجازم. وعلامة رفعه ثبوت النون - 00:35:58

الافعال الخمسة. مثال الجزم والنصب قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فلم تفعلوا جازم ومجزوم. ولن تفعلوا ناصب ومنصوب ما اسهل هذا الاعراض واخسره. اختصر وعلامة الجزم والنصب فيهما حذف النون فان قلتا - 00:36:18

الآن بعد ان يذكر لك القاعدة يورد عليها اعترافات او اشكالات فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفوه. لاحظ هنا المصنف اورد هو في المتن ذكر اشكالين. لكن في الشرح ذكر اشكالا واحدة - [00:36:37](#)

في المتن قال واما نحن تحاجون على الصفحة نص صفحة في المتن قال واما نحو السطر الثاني واما نحو تحاجون فالمحذف نون الوقاية. هذا اعتراض. هذا اشكال. لم الشرح قفزه وجاء بي الا ان يعفونه. فاما انه سقط من الشرح واما انه - [00:36:52](#) وسهي عنه واما انه يعني هو يعني لا يخلو من هذه الاحتمالين اما انه سقط من النسخة من النسخ واما ان المصنف اورده في المتن ونسبي ان يورده في الشرح - [00:37:22](#)

والخلاصة هو ان تحاجوني قل اتحاجوني في الله وقد هداني هذه هذه القراءة التي معنا تحاجوني بنون واحدة. اين النون الثانية حذفت لماذا المحذف هو نون الوقاية نعم طيب. قال - [00:37:42](#)

فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفونا فان ان ناصبة والنون ثابتة معه. هذه الاية تكلمنا عنها في شرح القطر والجواب عنها معروف باختصار هذى الكلمة يعفون ليس بالافعال الخمسة - [00:38:25](#) هذا باختصار شديد ليس من الافعال الخمسة حينئذ فانها لا يقال لماذا لم يحذف منها النون؟ هو وجه الاعتراض ان انك قلت ان الافعال خمسة تنصي بحذف النون فلماذا لم تحدف - [00:38:40](#)

هنا مع وجود الناصب؟ فالجواب انه اصلا ليس بالافعال ليس بالافعال الخمسة طيب وما هذا؟ اللون النصفي. نعم قلت ليست الواو هنا واو الجماعة. وانما هي لام الكلمة. ما هي الكلمة؟ عفا يعفو. يعفو ما لامها - [00:38:52](#) واو وانما هي لام الكلمة التي في قوله زيد يعفو. وليس النون هنا نون الرفع. يعني ليست هي نون ثبوت النون من الافعال الخمسة وانما هي اسم مضرم عائد على المطلقات يعني ظمير يعني نون نسوة مثلها - [00:39:12](#)

في قوله تعالى ومطلقات يتربصن. هذى النون والنسوة. والفعل اي في الاية الا يعفون. والفعل مبني لماذا كما هو معروف. وزنه ويعفون على على هذا يفعلن. الا الا يعفون وزنهم - [00:39:32](#) الا ان يفعلن. الياء مقابل ياء. والفاء مقابل العين. والعين مقابل الفاء. والواو واللام مقابل ايش؟ مقابل واو. اللام مقابل ايش؟ الواو. هذا هو الشاهد. ان هذه لامو هذى الكلمة والواو وهي المثبتة. والنون مقابل النون. هذا مسألة صرفية طبعا. لن تتضح الانسان جيدا الا - [00:39:52](#)

شيئا قليلا من الصرف. كما انك اذا قلت النسوة يخرجون او يكتبون كان ذلك وزنه. يعني يفعلن واما اذا قلت الرجال يعفون فالواو واو الجماعة والنون علامة الرفع تقول يعفون في عباد الله مرفوعا رفع ثبوت النون والواو فاعل واو الجماعة فاعل - [00:40:32](#) والاصل يعفون بواوين. اولهما لام الكلمة واوعي فيعفو. والثانية واو الجماعة. اجتمعت واوان. ماذا تحسب فعلوا استثقلت الضمة على واو قبلها ضمة ثقبة. وبعدها واو ساكنة. وهي الواو الاولى - [00:40:56](#)

واو الكلمة واو التي هي لام الكلمة. فحذفت الضمة فالتقى ساكنان. وهم الواوان ساكنة مع ساكن. فحذفت الاولى لماذا حذفت الاولى؟ وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة امور لماذا حذفوا الواو الاولى - [00:41:16](#)

ولم يحذفوا الواو الثانية. ما هي الواو الاولى؟ وهو عفى يعفو ما هي الثانية واول جماعة حذفوا الاولى وتركوا الثانية. لماذا لثلاث امور. اولا احدها ان الاولى جزء كلمة. هي جزء من عفا يعفو. والثاني - [00:41:37](#)

كلمة برأسها كملة. وايهمها اسهل في الحذف؟ يجوز لك. اكيد. وحذف جزء اسهل من حذف كل. الثاني والثاني ان الاولى اخر الفعل. والحذف بالواخر اولى. هذا كثير في اللغة يحذفون اخر الشيء. اسهل من حذف اول - [00:41:53](#)

والثالث ان الاولى لا تدل على معنى. لانها عفا يعفو. طب الواو هذى لها معنى؟ ليس لها معنى. لكن الواو في واو الثانية هذى واو ايش؟ واو الجماعة فهي تدل على فاعلين لها معنى. والثانية دالة على معنى وحذف ما لا يدل اي على معنى - [00:42:13](#) اولى من حذف ما يدل اي على معنى. ولهذه الاوجه اي الثالثة حذفوا لام الكلمة في غاز وقاض دون التنوين. غاز وقاض من اصله غازي قاضي فانت عندك خيارات اما ان تحذف الياء واما ان تحذف التنوين. ماذا حذفوا؟ اليوم. لماذا؟ للاوجه الثالثة السابقة -

الاوجه ثلاثة السابق لانه جيء به لمعنى يعني نعم تنوين هنا نعم. لانه جيء به لمعنى وهو كلمة مستقلة ولا يوصف بأنه اخر اذا الاخر الياء. اذا الاخر الياء. نعم - 00:42:53

اوه يعني لا يقول قائل لماذا لم يحذف التنوين لانه هو الاخر؟ فمن هشام يقول قبله لانه جيء به لما؟ نعم. التنوين هنا نوع التلوين هذا تنوين عوظ نعم ولا يوصف بأنه اخر - 00:43:33

يعني لا يقول قائل يجب علينا ان نحذف تنوين لانه اخر. نقول لا الاخر هنا الياء. لذلك هو الذي حدث. احنا قلنا حذف الاواخر اولى من حذف الاواسط ويزيد وجها رابعا وهو انه صحيح. والياء معتلة. الياء حرف علة. والتنوين عبارة عن - 00:43:53

النون والنون حرف صحيح. ايها اولى بالحذف؟ حرف صحيح وحرف علة؟ لا شك ان حرف العلة اولى بالحرف. فلما نرجع الان الى الاية يغفون فلما حجبت الواو واو عفا يغفو صار وزن يغفون يغفون بدون ايش - 00:44:13

بدون اللام التي هي الواو لانها حذفت لانك اذا حذفت في الكلمة تحذف الميزان كما هو في علم الصرف. بحذف اللام ولهذا اذا ادخلت عليه الناصب او الجازم قلت الرجال لم يغفوا. والرجال لن يغفوا. فتحذف هذه النون لان هذه النون هي - 00:44:33

الأفعال الخمسة فاعرف الفرق. لذلك قال الله عز وجل في نفس الاية وان تعفوا اقرب للتقوى فحذف منها النون واعلم ان هذه المسألة لن تتضح للانسان جيدا الا اذا كان قد درس شيئا يسيرا من علم الصرف. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:44:53

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:13